بحث بعنوان

تقدير حاجات النازحين بمراكز الايواء في قطاع غزة كمدخل لتحقيق الحماية الاجتماعية

Assessing the needs of displaced persons in shelters in the Gaza Strip as an approach to achieving social protection

إعداد

د. أمجد محمد المفتي

أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك

ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية – كلية الآداب

الجامعة الإسلامية بغزة – فلسطين

مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم
https://jfss.journals.ekb.eg
Email: journalssw@fayoum.edu.eg
online ISSN: 2682 - 2679 print ISSN : 2682-2660 Arcif:Q2
تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٩/٨ تاريخ قبول البحث ٢٠٢٥/٩/٢٦ تاريخ النشر٥/١٠/٢٠٢٥
Doi 10.21608/jfss.2025.457328
Url https://jfss.journals.ekb.eg/article_457328.html

ملخص:

هدفت الدراسة الى تقدير حاجات النازحين بمراكز الايواء في قطاع غزة كمدخل لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم، وتحديد أولويات هذه الحاجات من وجهة نظرهم وأهم صعوبات اشباع حاجات النازحين، استعانت الدراسة بأساليب البحث النوعي وتضمنت الدراسة مقابلات مفتوحة ومعمقة مع (٢٠) نازح من الجنسين، في مركز ايواء مدرسة الرافدين غرب مدينة قطاع غزة في شهر يونيو/٢٠٢٥، تم تحليل المقابلات من خلال برنامج MAXQDA 2024 بعد إزالة المعرفات الشخصية وإضافة رموز المقابلة للحفاظ على الخصوصية ،خلصت الدراسة الى أن أهم الحاجات المالية للنازحين هي توفير المساعدات النقدية العاجلة للنازحين وزيادة عدد الجمعيات والمؤسسات المتخصصة بمساعدة النازحين، أما الحاجات الاجتماعية تمثلت بتعزيز روح الجماعة والتعاون بين النازحين ومساعدة النازحين على حل المشكلات الاجتماعية، والحاجات الصحية كانت إجراء الفحوصات الطبية الدورية، وتوفير الوجبات الغذائية المتكاملة، وتمثلت الحاجات المعيشية في توفير شبكة مياه نقية وتوفير صرف صحي ملائم بالمركز، أما الحاجات النفسية هي توفير جهة متخصصة لمتابعة الأوضاع النفسية وتقديم العلاج اللازم للأمراض النفسية التي يعاني منها النازحين، وبترتيب أولوية الحاجات بالنسبة للنازحين فكانت الحاجات الصحية ثم الحاجات المالية والمعيشية ثم الحاجات النفسية وأخيراً الحاجات الاجتماعية، وأظهرت النتائج صعوبات إشباع حاجات النازحين في تعدد حاجات ومشكلات أسر النازحين وعدم مراعاة التنوع والتجديد في الخدمات المقدمة للنازحين.

الكلمات المفتاحية: (تقرير الحاجات، النازحين، الايواء، الحماية الاجتماعية).

Abstract:

The study aimed to assess the needs of displaced persons in shelters in the Gaza Strip as an entry point for achieving social protection for them, and to identify the priorities of these needs from their perspectives, as well as the most important difficulties in meeting the needs of the displaced. The study utilized qualitative research methods and included open and in-depth interviews with (20) displaced persons of both sexes, at the Al-Rafidain School shelter center west of Gaza City in June 2025. The interviews were analyzed using the MAXQDA 2024 program after removing personal identifiers and adding interview codes to maintain privacy. The study concluded that the most important financial needs of the displaced were the provision of urgent cash assistance to the displaced and increasing the number of associations and institutions specialized in assisting the displaced. Social needs included strengthening the spirit of community and cooperation among the displaced and helping them solve social problems. Health needs included conducting periodic medical examinations and providing comprehensive meals. Living needs included providing a clean water network and providing adequate sanitation at the center. Psychological needs included providing a specialized body to follow up. Psychological conditions and the provision of necessary treatment for mental illnesses suffered by displaced persons. The priority order of needs for displaced persons was health needs, followed by financial and livelihood needs, psychological needs, and finally social needs. The results revealed difficulties in meeting the needs of displaced persons, given the multiplicity of needs and problems faced by displaced families, and the failure to consider diversity and innovation in the services provided to displaced persons.

Keywords (Needs report, displaced persons, shelter, social protection).

مقدمة الدراسة:

تترك الحروب الكثير من الكوارث والجرائم، وتلحق الدمار والخراب بالعمران والإنسان، وتنتشر فيها ثقافة القلق والخوف والفرار، وقد يمتد تأثيرها الى أجيال قادمة (أبو الرب، ٢٠٢٤، ص ٦٦).

ويعيش قطاع غزة منذ السابع من اكتوبر (٢٠٢٣) حربا لم تشهدها من قبل شملت جميع أنحاء القطاع ، دمرت فيها المباني السكنية المدنية والحكومية، واستشهد عشرات الالاف من السكان ، ونزحت معظم الاسر حيث تشير تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الى نزوح حوالي (٢) مليون شخص من منازلهم وأماكن سكنهم الى أروقة وساحات المستشفيات وغرف المدارس وخيم النزوح ومراكز الايواء الموقت. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠٢٥، ٣).

أدى النزوح المستمر للأسر الفلسطينية في غزة خلال الحرب إلى معاناة إنسانية كبيرة، فمن مخاطر التنقل، وإيجاد مأوى آمن، والعيش في خيام غير مناسبة دون أدنى الضروريات الأساسية للحياة مثل الماء والغاز والغذاء والرعاية الصحية، عانى النازحون من قلة الدخل ونقص المال، وانتظارهم المعونات الخيرية من أجل البقاء.(مقداد و بوحجي، ٢٠٢٤، ص ١٣).

ولا تزال الأسر النازحة تواجه تعقيدات الحرب ومراحل النزوح ولديها العديد من الحاجات المالية ، والصحية، والاجتماعية، والنفسية، المعيشية، التي نتجت عن ظروف النزوح، وحجم المعاناة التي يعيشها، هذه الحاجات بحاجة إلى الاهتمام والتقدير والدراسة.

فبتناول الجانب المالي للأسر النازحة، يعاني النازحون من ارتفاع معدلات الفقر ونسبة البطالة وانخفاض الدخل ونقص الادخارات الموفرة لديهم، وارتفاع عدد الأسر النازحة التي تعيش بدون معيل بفعل عمليات القتل والإصابة التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠٠٩).

كما أن الخدمات الاقتصادية المقدمة للنازحين لم توفر لهم الضمان الاجتماعي الكافي والسبب في ذلك يرجع لطبيعة تلك الخدمات المعتمدة في المقام الأول على الهبات والمساعدات الدولية الغير منتظمة مما جعل النازحين في بحث دائم لتوفير احتياجاتهم الأساسية.(مرجين، ٢٠٢٠، ص ١١٥)

أما في الجانب الاجتماعي أدت عملية جمع الأسر النازحة من مناطق مختلفة في نقطة واحدة مركز الايواء أو المخيم في خلق حالة من الفوضى وعدم التجانس بين النازحين وذلك بسبب الاختلاف في العادات والتقاليد وطبيعة الحياة التي كانت تمارسها تلك الأسر قبل النزوح القسري فأصبح هنالك نوعاً من التنافر أثر سلباً على بنية العلاقات الاجتماعية للأسر (شتيوي،٢٠٢٠، ص ١٤٠).

ومن الناحية الصحية فهي سيئة وتزداد سوءاً يوماً بعد يوم نتيجة الكثافة السكانية المتزايدة، وتقليص الخدمات المقدمة وانتشار الأمراض المزمنة وسوء التغذية والنقص المستمر في الدواء.(اسحاق، ٢٠٢٤، ص ٨٧).

كما أن مراكز الإيواء لا تتوفر فيها الظروف المعيشية المناسبة ومعظمها لا تحتوي على مرافق صحية جيدة و تكون دورات المياه مشتركة، كما أنها لا توفر الحماية الكافية من حر الصيف أو برد الشتاء مما يزيد من مخاطر الإصابة بالأمراض وأثاثها في الغالب معدوم ويقتصر على بعض الأغطية والأفرشة والزائر لمساكن الأسر سيلاحظ حجم المعاناة التي تعيشها الأسر.(الفلاحي، ٢٠١٨، ص ١٢).

يمكن أن يؤدي العيش في مراكز النزوح إلى العديد من تحديات الصحة النفسية وعواقب نفسية خطيرة على النازحين حيث إن تجربة النزوح بحد ذاتها مؤلمة، وتؤدي إلى مشاكل الصحة النفسية كالصدمات النفسية وضغوط ما بعد الصدمة والاكتئاب والقلق والخوف والفقد.

وتقدير الحاجات يعتبر أولى خطوات تخطيط خدمات الحماية الاجتماعية والتي يتم فيها تجميع وتنظيم المعلومات عن الحاجات، ووضع أحكام مبنية علي معلومات تساعد في تحديد الحاجات القائمة، وسبل مواجهتها وأفضل السبل للتعامل المستقبلي معها، حيث يعتبر تقدير الحاجات وإشباعها هو النتيجة النهائية المتوقعة من عملية التخطيط للحماية الاجتماعية.(Robert, 2001,p 218).

حيث تركز الحماية الاجتماعية على التأكيد على سرعة مقابلة الحاجات، والقيام بدور أوسع نطاقاً وأكثر استدامة لبرامج الحماية الاجتماعية. (Pattenden , 2008 , p470)

ووفقاً للأمم المتحدة فإن الغرض من الحماية الاجتماعية هو ضمان حد أدني من الرفاهية للناس، وتنمية القدرات والمهارات البشرية وحماية المواطنين من الضعف والحرمان والمخاطر.

حيثُ يتطلب ذلك وجود تدابير لتأمين التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية وتوفير فرص عمل للحصول على دخل ثابت يوفر سبل المعيشة. (عبد اللطيف، ٢٠١٣، ص ٤٤).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

أن قضية النزوح والتهجير القسري من أخطر المشكلات التي تواجهها المجتمعات في الآونة المعاصرة والتي لها خصوصية فريدة من نوعها في المجتمع الفلسطيني نتيجة استمرار حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة واستمرار حالة النزوح لمئات آلاف الأسر وبما أن تقدير حاجات هذه الأسر يعتبر أولى خطوات تخطيط خدمات الحماية الاجتماعية لهم من خلال الوصول الى أحكام مبنية علي دراسة علمية تساعد في تحديد الحاجات القائمة، وسبل مواجهتها وأفضل السبل للتعامل المستقبلي معها.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي: ما حاجات النازحين بمراكز الإيواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما الحاجات المالية للنازحين بمراكز الإيواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم؟
٢. ما الحاجات الاجتماعية للنازحين بمراكز الإيواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم؟
٣. ما الحاجات الصحية للنازحين بمراكز الإيواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم؟
٤. ما الحاجات المعيشية للنازحين بمراكز الإيواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم؟
٥. ما الحاجات النفسية للنازحين بمراكز الإيواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم؟
٦. ما ترتيب حاجات النازحين حسب أولوياتها بمراكز الإيواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم؟
٧. ما صعوبات إشباع حاجات النازحين بمراكز الإيواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم؟

أهمية الدراسة:

١. أن قضية النزوح والتهجير القسري في فلسطين له خصوصية هامة نظراً لاستمرار حالة الحرب والنزوح والمعاناة اليومية، مما يستوجب ضرورة الاهتمام بهذه الفئة والعمل على تحقيق الحماية الاجتماعية لهم.

٢. دراسات تقدير الحاجات تفيد مصممي البرامج التي تهتم بالنازحين، من خلال إثارة انتباههم للحاجات النابعة من اهتمام مجتمع النازحين أنفسهم.

٣. ندرة الدراسات التي تناولت تقدير حاجات النازحين في مراكز الإيواء خاصة بقطاع غزة.

٤. للحماية الاجتماعية أهمية كبيرة للنازحين فهي تساعدهم في إعادة التوافق والتكيف الاجتماعي وتزيد من ثقتهم بأنفسهم والاندماج في الحياة اليومية الجديدة.

٥. من المأمول أن تساعد نتائج هذه الدراسة المؤسسات الاجتماعية الدولية والمحلية القائمة والمعنية بالعمل مع النازحين في الاستفادة من النتائج في رسم البرامج لإشباع حاجات النازحين وتحقيق الحماية الاجتماعية.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى:

١. تحديد الحاجات المالية والاجتماعية والصحية والمعيشية والنفسية للنازحين بمراكز الإيواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم.

٢. ترتيب حاجات النازحين حسب أولوياتها بمراكز الإيواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم.

٣. تحديد صعوبات إشباع حاجات النازحين بمراكز الإيواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم.

مصطلحات الدراسة:

١. **تقدير الحاجات:** أنها معرفة حاجات المجتمع التي ربما يدركها أفراد المجتمع ويعبرون عنها ثم يتم تحديد كيف يمكن توجيه البرامج نحو الأهداف المناسبة لإشباع هذه الحاجات.(Gates, 2018, p 117).

وهي عملية ترتبط بالتعرف على الحاجات وتحديد أولوياتها وتحديد الحلول الملائمة لإشباعها، وهذا يتطلب جمع المعلومات عن الحاجات ووضع أحكام مرتبطة لكل منها.(Cox, 2013, p 73).

ويتضمن تقدير الحاجات وضع الإجراءات التي تمكن المنظمة من التعرف علي الحاجات، ومن ثم يمكن أن توضع الأولويات وتتخذ القرارات التي تسد الفجوة بين الأوضاع الحالية والأوضاع المرغوب فيها مستقبلاً.

ويمكن للباحث تحديد مفهوم تقدير الحاجات إجرائياً في هذه الدراسة على النحو التالي:

١. تحديد الحاجات المختلفة للنازحين (المالية – الاجتماعية – الصحية – المعيشية – النفسية).

٢. جمع البيانات والمعلومات حول هذه الحاجات.

٣. ترتيب تلك الحاجات حسب أهميتها.

٤. تحديد الصعوبات التي تحول دون إشباع الحاجات.

٢. **النازحين:** هو الشخص الذي يُضطر إلى ترك مكان إقامته الدائمة بسبب الظروف المحيطة به، وعادة ما يكون ذلك لأسباب مختلفة مثل النزاعات المسلحة، أو الكوارث الطبيعية، أو اضطهاد جماعي، أو ظروف أخرى تجبره على الفرار والبحث عن مأوى آمن في مناطق أخري.(حميدي، بارودي، ٢٠٢١، ص ١١٣).

وهو شكل من أشكال الانتقال الجغرافي أو المكاني لتغير مكان الإقامة الأصلي من منطقة إلى أخرى أو من بلد الى آخر أو أنه إجبار الناس سواء أفراد أو أسر على ترك محل الإقامة أو بلدانهم الأصلية ، لذا يترك الناس بلادهم في أوضاع غير مستقرة والانتقال الى بيئة أكثر استقراراً.(ورقاء، ٢٠٢٢، ص ٤٥).

ويقصد الباحث بالنازحين في هذه الدراسة: مجموعة من الأسر الذين تركوا بيوتهم ومناطق سكنهم تحت تهديد الاحتلال الإسرائيلي منذ إعلان الحرب في ٧ أكتوبر لعام (٢٠٢٣) حتى إجراء الدراسة ويقيموا في مركز إيواء مؤقت (مدرسة الرافدين الحكومية) بغرب مدينة غزة.

٣. **مراكز الإيواء:** هي أماكن إيواء وإقامة مؤقتة للأفراد الذين اضطروا للفرار من منازلهم نتيجة للنزاعات المسلحة أو الكوارث الطبيعية أو أسباب أخرى حيث يجدون مأوى مؤقت في مخيمات مخصصة أو مدارس أو مؤسسات ومقرات حكومية تديرها منظمات إغاثية دولية أو جهات حكومية، بهدف تأمين مكان آمن وتوفير خدمات أساسية للنازحين.(شبيب، ٢٠٢٢، ص ٣٥٣).

ويقصد الباحث بمراكز الايواء في هذه الدراسة: المؤسسات التعليمية (المدارس) التي حولتها الحكومة إلى مركز إيواء وإقامة مؤقتة للنازحين في غرب مدينة غزة.

٤. **الحماية الاجتماعية:** الإجراءات التداخلية لمساعدة الأفراد والأسر والمجتمعات في تحسين إدارة المخاطر، وتقديم المساندة للفقراء. (حمودة، ٢٠٠٥، ص ٢٦).

تحديد الاحتياجات والفصل فيها بعقلانية أي تكون قابلة للتداول وفقاً للمعايير العامة والمسئولية المجتمعية، وهذا ينطوي على العدالة الاجتماعية. (الهواري، ٢٠٢٣، ص ٣٥).

ويقصد الباحث بالحماية الاجتماعية في هذه الدراسة: البرامج والخدمات التي تقدم للنازحين في مراكز الايواء لأجل التخفيف من مشكلاتهم وذلك خلال توفير الخدمات المالية والاجتماعية والصحية والمعيشية والنفسية وتعزيز قدراتهم.

الدراسات السابقة:

١.دراسة Afanasiev (2025): احتياجات المشردين داخلياً كمجال استجابة للمنظمات الإنسانية (باستخدام مثال جمعية الصليب الأحمر الأوكراني).

الهدف: هدفت الدراسة الي توضيح تفاصيل الاستجابة لاحتياجات المشردين داخلياً في أوكرانيا، **طبقت الدراسة:** من خلال مراجعة الخطة الاستراتيجية للجمعية المتحدة للهلال الأحمر الموحد للفترة ٢٠٢٦-٢٠٣٠، **النتائج:** أظهرت النتائج أن هناك تناقض معين بين الاحتياجات المعبر عنها (مثل توقعات المساعدة المالية) والمساعدة التي يقدمها المجتمع، كما أظهرت أن معظم احتياجات المستجيبين الحالية والعاجلة المساعدة الإنسانية في شكل غذاء أو منتجات النظافة الصحية، وتوفير الحطب لفترة الشتاء كما تتمثل الاحتياجات الرئيسية عن عينة الدراسة في زيادة الطلب على الدعم النقدي والضروريات الأساسية والغذاء والسكن والمأوى والعمالة، وبالتالي قلة الاهتمام بالدعم النفسي والاجتماعي والخدمات الاجتماعية.

٢. علي (٢٠٢٥): المعايير الإنسانية الدنيا للاحتياجات الأساسية في مخيمات النازحين المؤقتة في محلية شندي.

الهدف: هدفت الدراسة الى تحديد المعايير الإنسانية الدنيا في مخيمات النزوح ، **وطبقت الدراسة:** على عينة مكونة من (١٠٠) من أرباب الأسر النازحة في المخيمات، **النتائج:** كشفت النتائج عن وجود قصور كبير في المعايير الإنسانية الدنيا، بما في ذلك التغذية حيث تواجه العديد من الأسر انعدام الأمن الغذائي ونقصاً في التنوع الغذائي كما أن المعايير الغذائية غير كافية بشكل عام يُشكل خطرًا كبيرًا لانتشار الأمراض، وعدم كفاية ممارسات الصرف الصحي والنظافة، والوصول إلى المياه منخفض، كما تواجه العائلات النازحة تحديات كبيرة، بما في ذلك الاكتظاظ في الملاجئ، ، ومحدودية الوصول إلى الرعاية الصحية ، وتشكل هذه الحالات مخاطر صحية جسيمة.

٣. دراسة Anyi (2024): تحليل احتياجات حقوق الإنسان للنازحين داخليًا ودور ممارسات الخدمة الاجتماعية

الهدف: هذه الدراسة الى استكشاف وضع حقوق الإنسان للنازحين داخليًا ، والتفكير في الدور الذي يمكن أن تؤديه ممارسة الخدمة الاجتماعية في تخفيف معاناة النازحين، **طبقت الدراسة:** على (٥٢٩) مشاركاً من النازحين في الكاميرون، **النتائج:** توصلت الدراسة الى أن معظم المشاركين النازحين داخلياً يعيشون في خوف شديد من فقدان أحد أفراد أسرهم أو التعرض للقتل، علاوة على ذلك فقد حُرموا من حرياتهم الأساسية، حيث بالكاد يتوفر لهم الماء أو الطعام أو غيره من وسائل العيش.

٤. دراسة الخالدي (٢٠٢٤): تقييم الاحتياجات الإنسانية للأسر المتأثرة بالنزاع داخل المخيمات وخارجها:

الهدف: هدفت الدراسة لمحاولة تقييم الاحتياجات الإنسانية للأسر النازحة ومع التحرك الحكومي نحو التركيز على إعادة التأهيل والتعافي، **طبقت الدراسة:** على عينة مكونة من (٥٠٥) نازح من (٧) محافظات هي دهوك ونينوى وأربيل والأنبار وبغداد وصلاح الدين وميسان، **النتائج:** توصلت الدارسة الى تعرض الأسر لعمليات عنف مباشرة تمثلت بممارسات تعنيف النساء بالقوة، وبث الرعب والصدمة في نفوس الأسر الذين أصبحوا من أضعف فئات المجتمع تفاعلاً ومنزلة، إلى جانب حالة الفقر والعوز المادي، وفقدان رب الأسرة أو أحد أفرادها أدى إلى ضعف الإمكانيات البشرية.

٥. دراسة السبي (٢٠٢٢): الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنازحين.

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنازحين وشملت الأوضاع التعليمية والصحية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية من وجهة نظرهم، **طبقت الدراسة:** على عينة قوامها (١٧٩) من النازحين بمحافظة عدن **النتائج:** توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها عدم توفر الإمكانيات الاقتصادية للأسر وانشغال الأطفال بأعمال من شأنها مساعدة أسرهم، ويعيش الغالبية العظمى من أفراد أسر النازحين في مسكن واحد، وتوجد علاقات اجتماعية إيجابية للنازحين مع مخالطيهم بدرجة منخفضة، كما أن معظم الأسر تشعر بالغربة والابتعاد عن الأهل.

٦. دراسة دغمان.(٢٠٢٢): دراسة استقصائية لرصد الظروف المعيشة للمرأة النازحة داخل مراكز الايواء.

الهدف: هدفت الدراسة إلى متابعة الأوضاع المعيشية للنساء الليبيات النازحات داخل مراكز الإيواء (المدارس)، **طبقت الدراسة:** على خمسة مراكز إيواء في غرب ليبيا، **النتائج:** كشفت نتائج الدراسة أن الأسر النازحة في مراكز الإيواء لديها احتياجات يومية، وتواجه عددًا من التحديات، أهمها الفوضى وانعدام الأمن وانقطاع المياه والكهرباء، ونقص الخدمات الصحية.

٧. دراسة Imam (2021): تقييم مدى تلبية احتياجات النازحين من خلال تدخلات وكالة إدارة الطوارئ (SEMA)، ولاية بورنو، نيجيريا

الهدف: تهدف الدراسة إلى تقييم مدى تلبية الاحتياجات الفسيولوجية للنازحين داخلياً، ومستوى تلبية احتياجاتهم المتعلقة بالسلامة والأمن، من خلال تدخلات وكالة إدارة الطوارئ، **وطبقت الدراسة:** على عينة بلغت (٣٠٠) مفردة، **النتائج:** كشفت نتائج الدراسة أن غالبية النازحين غير راضين حيث كانت جودة وكمية الطعام والملابس والمأوى المقدمة منخفضة للغاية.

٨. دراسة حمد (٢٠٢١): نوعية حياة سكان مخيمات النازحين.

الهدف: هدفت الدراسة الى تحديد طبيعة حياة سكان النازحين في المخيمات من حيث مستوى نوعية الحياة من الجوانب (الاجتماعية، النفسية والفسيولوجية)، **طبقت الدراسة:** على عينة بلغت (٥٠) عائلة في مخيمات النازحين في محافظة أربيل **النتائج:** أظهرت نتائج الدراسة بأن نوعية الحياة في مخيمات النازحين قد يكون لها تأثيراً سلبياً في حياة الأفراد واستقرارهم النفسي والدخل محدود، كما أنهم يتمتعون بمستوى منخفض من العلاقات الاجتماعية وروح التعاون والمساعدة داخل المكان الذي يعيشون فيه.

٩. دراسة Olatunji (2020): برامج التدخل لتلبية الاحتياجات الاجتماعية للنازحين داخلياً في نيجيريا.

الهدف: هدفت الدراسة لتحديد دور برامج التدخل لتلبية الاحتياجات الاجتماعية للنازحين داخلياً (IDPs) في شمال غرب نيجيريا، **طبقت الدراسة:** علي عينة الدراسة من (٩٠٢) مستجيباً، **النتائج:** توصلت النتائج أن غالبية النازحين الذين يعيشون في المخيمات يفتقرون إلى خدمات الدعم الاجتماعي وبرامج التدخل الاجتماعي لتلبية الاحتياجات الاجتماعية، وحتى المتاح منها اعتبر غير كافية، وبالتالي، يوصى بأن تكفل الحكومة، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية، توافر وكفاية برامج التدخل لتلبية الاحتياجات الاجتماعية للنازحين داخلياً ليتم إدماجهم وتكييفهم بشكل كامل مع البيئة المتغيرة.

١٠. دراسة المليكي والخولاني (٢٠٢٠): النزوح القسري الداخلي: الحجم، الاحتياجات، والمعالجات.

الهدف: هدفت الدراسة للتعرف على حجم ظاهرة النزوح القسري الداخلي في اليمن واحتياجاته والمعالجات الممكنة، **طبقت الدراسة:** على عينة مكونة من (١١٦) نازحاً من النازحين البالغين من الذكور والإناث في خمس محافظات يمنية، **النتائج:** توصلت الدراسة إلى النتائج أهمها أن احتياجات النازحين القسريين داخلياً في اليمن في ضوء هرم ماسلو للاحتياجات لدى عينة الدراسة ترتبت تواليا على النحو الآتي: الاحتياجات الفيسيولوجية بنسبة (٥٨.٣%)، واحتياجات تقدير الذات بنسبة (٥٥.٩%)، واحتياجات الأمن والسلامة بنسبة (٥٣%)، واحتياجات تحقيق الذات بنسبة (٤٠%)، وأخيراً الاحتياجات الاجتماعية بنسبة ٢٨.٨%).

١١. دراسة Chidi (2017) : تقييم الاحتياجات النفسية والاجتماعية بين النازحين داخلياً في مايدوغوري بناء على مقياس الاحتياجات المتصورة لحالات الطوارئ الإنسانية (HESPER).

الهدف: هدفت الدراسة إلى تقييم الاحتياجات والخدمات النفسية والاجتماعية المتاحة في مخيمات النازحين **طبقت الدراسة:** على عينة مكونة من (٤٥٠) من أرباب الأسر أو ممثلي الأسر **النتائج:** أفاد غالبية النازحين بنقص مكان للعيش فيه (٨٥.١٪) ، ونقص الملابس أو الأحذية أو الفراش أو البطانيات الجيدة بما يكفي (٨٨.٣٪) ، وعدم الوصول السهل والآمن إلى مرحاض نظيف (٨١.١٪) ، ونقص الصابون والماء والمكان المناسب للغسيل والمواد الصحية (٨١.٨٪). يجب معالجة الاحتياجات الأولية أولا قبل الاحتياجات الثانوية.

١٢. دراسة العسولي وحرارة.(٢٠١٧): الأوضاع المعيشية للأسر الفلسطينية بمراكز الإيواء في وكالة الغوث بعد العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤.

الهدف: هدفت الدراسة للتعرف إلى بعض الصعوبات والمشكلات، والأوضاع المعيشية كما تراها الأسر المقيمة بمراكز الإيواء بمدارس وكالة الغوث الدولية، **وطبقت الدراسة:** على عينة مكونة من (١٣) أسرة من المقيمين في مدرسة ذكور الزيتون الابتدائية "ب" بتل الهوى، **النتائج:** وقد أشارت النتائج المتعلقة بمكان الإعاشة وتجهيزاته إلى أن المعيشة صعبة، وأن كل الأسرة كانت تقطن في غرفة صف واحدة في المدرسة، كما أن غرفة الصف غير معدة للمعيشة، وفيما يتعلق بالجانب الاقتصادي أكدت النتائج أن الجميع بدون عمل، وأن كل

القاطنين في مراكز الإيواء ليس لديهم أي مصدر دخل ولا عمل، وبالنسبة للجانب النفسي للنازحين، أكدت كل العينة أن أبناءهم وزوجاتهم يعانون من مشكلات نفسية عديدة تتمثل في الخوف، والتبول اللاإرادي، والأمراض النفسية، وتم تحويل جزء كبير منهم إلى عيادات خارجية، وفيما يتعلق بالجانب الاجتماعي وعلاقاتهم مع المحيطين بهم، أكدت غالبية العينة أن ليس لديهم علاقات اجتماعية مع المحيطين، حيث تقتصر علاقاتهم مع بعضهم داخل المدرسة.

١٣. دراسة مصطفي (٢٠١٦): الأوضاع المعيشية للأسرة المهجرة في ظل الأزمة السورية.

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على انعكاس الأزمة في سورية غير المتوقعة على الحياة المعيشية للأسرة المهجرة ضمن الداخل السوري من خلال كل من الواقع (السكني، الغذائي، الصحي، التعليمي)، **وطبقت الدراسة:** على عينة بلغت (٩٧) أسرة مهجرة، **النتائج:** توصلت الدراسة إلى انخفاض حجم استهلاك الأسرة من السلع الغذائية (اللحوم –الفواكه –الحلويات)، وتراجع عدد الوجبات من ثلاث وجبات في اليوم إلى وجبتين الأمراض الأكثر انتشارا لدى أسر عينة الدراسة هي الأمراض النفسية وأمراض الضغط والقلب والكريب، ومعظم هذه الأسر تعالج في المشافي الحكومية أو في المراكز الصحية التابعة للجمعيات الخيرية، وازدادت حاجة الأسر المهجرة للإغاثة الطبية فلم تعد تستطيع دفع تكاليف الطبابة لأفراد الأسرة.

١٤. دراسة زروق (٢٠١٦): الاثار الاجتماعية والاقتصادية للهجرة والنزوح على السكان بمدينة الفاشر.

الهدف: هدفت الدراسة للتعرف على أثار الهجرة والنزوح على السكان ومعرفة مدى اندماج النازحين والمهاجرين بمجتمع المدينة، **وطبقت الدراسة:** على عينة مكونة من (١٥٣) أسرة نازحة، **النتائج:** توصلت الدراسة الى أن هنالك أثار اجتماعية ترتبت على عملية الهجرة والنزوح تتمثل في التفكك الاجتماعي والتشرد وسوء التوافق الاجتماعي الناتج عن صعوبة دمج النازحين، وهنالك أثار اقتصادية تتمثل في فقدان الممتلكات وانهيار الأبنية والمؤسسات الاجتماعية والإدارية في المناطق المرسلة للمهاجرين والنازحين مما يعنى استنزاف تلك المناطق وحرمانها من فرص التنمية ومساهمتها في الإنتاج، والبطالة وغلاء الأسعار والأعمال الهامشية والفقر والتسول والضغط على خدمات المدينة الاجتماعية المتواضعة.

١٥. دراسة أبو مصطفى (٢٠١٤): ضغوط الحرب و علاقتها بالأعراض السيكوسوماتية لدى النساء الفلسطينيات النازحات لمراكز الإيواء أثناء حرب على غزة .

الهدف: هدفت الدراسة تبيان العلاقة بين ضغوط الحرب، والأعراض السيكوسوماتية لدى النساء الفلسطينيات النازحات لمراكز الإيواء أثناء الحرب على غزة وتحديد مستوى كل من ضغوط الحرب، والأعراض السيكوسوماتية لديهن، **وطبقت الدراسة:** عينة مكونة من (٤٦٦) من النساء النازحات أثناء الحرب إلى مراكز الإيواء في محافظة خان يونس، **النتائج:** أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد علاقة طردية بين ضغوط الحرب، والأعراض السيكوسوماتية لدى النساء النازحات إلى بيوت الإيواء، وأن مستوى ضغوط الحرب مرتفع، وأن مستوى الأعراض السيكوسوماتية مرتفع.

التعقيب على الدراسات السابقة:

* أن تلك الدراسات تناولت واقع النازحين في عدة دول مختلفة مثل دراسة (الخالدي،٢٠٢٤، غنيم ٢٠٢٤، المليكي والخولاني ٢٠٢٠، علي ٢٠٢٥، العسولي وحرارة ٢٠١٧، Anyi 2024 ، chidi 2017) في المقابل تميزت الدراسة الراهنة بتركيزها على تقدير حاجات النازحين في ضوء تحقيق الحماية الاجتماعية.

* اختلفت الدراسات فيما بينها من حيث النتائج، فلقد خلصت دراسة الخالدي (٢٠٢٤) الى تعرض النازحين لعمليات عنف مباشرة بالقوة، وبث الرعب والصدمة في نفوس الأسر الذين أصبحوا من أضعف فئات المجتمع تفاعلاً ومنزلة كما خلصت دراسة علي (٢٠٢٥) أن العائلات النازحة تواجه الاكتظاظ في الملاجئ ومحدودية الوصول إلى الرعاية الصحية وأكدت دراسة العسولي وحرارة.(٢٠١٧) أن جميع النازحين بدون عمل، وأن كل القاطنين في مراكز الإيواء ليس لديهم أي مصدر دخل ولا عمل، وتوصلت دراسة Anyi (2024) إلى أن معظم المشاركين النازحين داخلياً يعيشون في خوف شديد من فقدان أحد أفراد أسرهم أو التعرض للقتل. وخلصت دراسة Afanasiev (2025) الى قلة الاهتمام بالدعم النفسي والاجتماعي والاندماج الاجتماعي.

* استعانت الدراسات السابقة في تناولها للمنهج الكمي بمعالجة البيانات والتوصل إلى النتائج في حين تميزت الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة باستخدامها المنهج النوعي لتحليل البيانات المتعلقة بتقدير حاجات النازحين بمراكز الايواء، من خلال برنامج MAXQDA 2024 للتحليل النوعي.

* ركزت الدراسة الحالية على تقدير حاجات النازحين وترتيب هذه الحاجات حسب أولوياتها، وتحديد الصعوبات التي تحول دون اشباع ذلك في ضوء تحقيق الحماية الاجتماعية، وهو جانب لم تتناوله الدراسات السابقة ولم تطرحه للدراسة.

* استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد موضوع الدراسة وصياغة مشكلتها ومصطلحاتها، ووضع أهدافها وتساؤلاتها، فضلاً عن توظيفها في تفسير النتائج.

النظرية الموجهة للدراسة:

تنطلق الدراسة الحالية من نظرية العالم ابراهام ماسو للحاجات الانسانية والتي تناقش الحاجات البشرية ويتكون هذا الهرم من :

الاحتياجات الفسيولوجية: وهي الاحتياجات اللازمة للحفاظ على الفرد وهي: الحاجة إلى التنفس – الحاجة إلى الطعام – الحاجة إلى الماء – الحاجة إلى ضبط التوازن – الحاجة إلى الجنس – الحاجة إلى الإخراج – الحاجة إلى النوم.

حاجات الأمان: وهي الاحتياجات اللازمة لأمان الفرد وهي :

وفق هرم ماسلو، فإنه بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية، تظهر الحاجة إلى الأمان وهي تشمل السلامة الجسدية من العنف والاعتداء الأمن الوظيفي أمن الإيرادات والموارد والأمن المعنوي والنفسي – الأمن– الأسري الأمن الصحي أمن الممتلكات الشخصية ضد الجريمة.

الاحتياجات الاجتماعية: وهي الاحتياجات اللازمة لعلاقات الفرد مع المجتمع وهي بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية والأمان، تظهر الطبقة الثالثة وهي الاحتياجات الاجتماعية، وتشمل : العلاقات العاطفية – العلاقات الأسرية اكتساب الأصدقاء والبشر عموماً يشعرون بالحاجة إلى الانتماء والقبول، سواء إلى مجموعة اجتماعية كبيرة (كالنوادي والجماعات الدينية، والمنظمات المهنية، والفرق الرياضية أو الصلات الاجتماعية الصغيرة (كالأسرة والشركاء الحميمين، والمعلمين، والزملاء المقربين)، والحاجة إلى الحب الجنسي وغير الجنسي) من الآخرين.

الحاجة لتحقيق الذات: وفيها يحاول الفرد تحقيق ذاته من خلال تعظيم استخدام قدراته ومهاراته الحالية والمحتملة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنجازات.

ومن هنا ترى الدراسة اهمية تقدير حاجات النازحين بمراكز الايواء في قطاع غزة كمدخل لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم ، حيث استفادة الدراسة من النظرية في المحاور التالية :

١. يمكن من خلال النظرية تحديد الحاجات الاساسية للنازحين بمراكز الايواء في قطاع غزة.

٢. يمكن من خلال النظرية تحديد الحاجات الاجتماعية والنفسية والصحية والمالية والمعيشة للنازحين.

٣. يمكن من خلال النظرية الوصول لمقترحات مناسبة تساعد على اشباع الحاجات وحل بعض المشكلات التي تواجه النازحين بمراكز الايواء في قطاع غزة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج النوعي (Qualitative approach) في الدراسة الراهنة، وقد استند قرار الباحث استخدام هذه المنهجية لأنها تتيح المنهجية النوعية للباحثين إجراء تحقيق شامل ومتعمق بدلاً من التوصل إلى تعميمات إحصائية حيث يقوم الباحث بجمع البيانات أو الكلمات، ثم يحللها بطريقة استقرائية مع التركيز على المعاني التي يذكرها المشاركون، وتوصف العملية التحليلية بلغة مقنعة ومعبرة.

مجتمع وعينة الدراسة: بلغ حجم مجتمع الدراسة من الأسر النازحة في مركز إيواء (مدرسة الرافدين غرب مدينة غزة) (٧٦) أسرة، وتم تطبيق الأداة على عينة وعددهم (٢٠) أسرة في شهر يونيو/٢٠٢٥ بعد الحصول على موافقة إدارة المركز والنازحين على تطبيق الأداة، انظر الجدول رقم (١).

أداة الدارسة: اعتمد الباحث أداة مقابلة شبه مقننة بعد عرضها على مجموعة من المحكمين في الجامعة الاسلامية بغزة وجامعة الأقصى لاختبار صدقها، وتطبيقها على عينة استطلاعية من النازحين لاختبار ثباتها. وقد حققت الأداة الشروط المطلوبة من جانب الصدق والثبات وتم تصميم المقابلة شبه المقننة لتتضمن مجموعة من الأسئلة المفتوحة التي تتيح الإجابة عن تساؤلات الدراسة، حيث تعد المقابلة من الأدوات الفعالة التي تساعد في جمع معلومات شاملة حول المبحوثين ورصد حاجاتهم.

شملت أداة الدراسة أسئلة عدة مقسمة إلى محاور، إذ تناول المحور الأول البيانات الديموغرافية للنازحين، والمحور الثاني تحديد الحاجات المختلفة (المالية – الاجتماعية – الصحية – المعيشية – النفسية)، والمحور الثالث ترتيب تلك الحاجات، والمحور الرابع تحديد الصعوبات التي تحول دون إشباع الحاجات.

طريقة تحليل البيانات: في هذه الدراسة كانت المقابلات مع النازحين هي محور تحليل المحتوى. تم تطبيق تحليل المحتوى الكامن الموضوعي الاستقرائي خلال مرحلة جمع البيانات، إذ ركز هذا التحليل على المقابلات التي أجراها الباحث مع النازحين. وقد قام الباحث بترميز نصوص هذه المقابلات. استخدم تحليل المحتوى مع الوحدة الموضوعية ؛ لفهم موضوع الجمل المطروحة في المقابلات ووحدة التحليل في هذه الدراسة كانت النصوص المتعلقة بالمقابلات، إذ استخدم برنامج MAXQDA 2024 لتحليل هذه النصوص فهو يتيح استيعاب النصوص والصوت والفيديو والصور، في هذه الدراسة تم استخدام برنامج MAXQDA 2024 للمساعدة في تنظيم وتحليل نصوص المقابلات باستخدام نهج كمي، وتم استخدام البرنامج لتصنيف المعلومات وفرزها وترتيبها وفحص العلاقات في البيانات.(الرنتيسي، تبوك، ٢٠٢٥، ص ١٢٣).

كانت الخطوات في إجراء تحليل المحتوى باستخدامMAXQDA 2024 كما يلي:

١.الاستيراد (باستخدام النسخ لاستيراد المقابلات النصية إلى (MAXQDA)

٢. التنظيم (تنظيم الرموز وترميز النصوص، وإنشاء الرموز).

٣. الاستكشاف وتطبيق التعليمات البرمجية واستعلامات المصفوفة؛ والتوضيح باستخدام التصور مثل ترميز المصفوفة ومخططات التسلسل الهرمي، وسُحب الكلمات) تم استخدام مخطط التسلسل الهرمي؛ لوصف التسلسل الهرمي للتعليمات البرمجية وتحديد المنطقة لتعكس عدد مراجع الترميز. تشير المساحة الأكبر إلى المزيد من مراجع الترميز، وهناك نوعان من مخططات التسلسل الهرمي: خريطة الشجرة، وخريطة أشعة الشمس يمكن أيضاً استخدام سُحب الكلمات؛ لوصف التسلسل الهرمي للتعليمات البرمجية ولتحديد حجم الكلمة بما يعكس مقدار الترميز، في هذه الدراسة تم استخدام سُحب الكلمات لوصف التسلسل الهرمي للتعليمات البرمجية، إضافة إلى ذلك الرسوم البيانية العمودية لتوضيح النتائج الكمية وكذلك خريطة الشجرة.

عرض النتائج: في هذا القسم سوف يتم عرض خصائص عينة الدراسة والإجابة على تساؤلاتها:

١. خصائص عينة الدراسة من النازحين.

جدول رقم (١) يوضح التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة.

المتغير	الفئات	التكرارات	%
الجنس	ذكر	١٣	٦٥
	أنثى	٧	٣٥
	الكلي	٢٠	١٠٠٪
السن	٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	١١	٥٥
	٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٦	٣٠
	٥٠ سنة فأكثر	٣	١٥
	الكلي	٢٠	١٠٠٪
عدد أفراد الاسرة	أقل من ٣ أفراد	١	٥
	٣ إلى أقل من ٦ أفراد	٧	٣٥
	٦ إلى أقل من ٩ أفراد	١٢	٦٠
	الكلي	٢٠	١٠٠٪
الحالة التعليمية لرب الأسرة	إعدادي	٦	٣٠
	ثانوي	١٠	٥٠
	جامعي	٤	٢٠
	الكلي	٢٠	١٠٠٪
مهنة رب الأسرة	لا يعمل	١٠	٥٠
	موظف قطاع حكومي	٣	١٥
	موظف قطاع خاص	٢	١٠
	أعمال حرة	٥	٢٥
	الكلي	٢٠	١٠٠٪
عدد مرات النزوح	من ٢ إلى أقل من ٦	٩	٤٥
	من ٦ إلى أقل من ٩	٧	٣٥
	٩ مرات فأكثر	٤	٢٠
	الكلي	٢٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن (٦٥٪) من النازحين هم من الذكور، وأن (٥٥٪) أعمارهم من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، و (٥٠٪) مستواهم ثانوي، وأن (٥٠٪) لا يعملون،(٤٥٪) منهم نزحوا من ٢ إلي أقل من ٦.

سحابة تكرار الكلمات الواردة في المقابلات مع النازحين.

شكل (١) يوضح سحابة الكلمات الخاصة بحاجات النازحين بمراكز الإيواء كمدخل لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم.

يشير الشكل (١) إلى أن الكلمات الأكثر شيوعًا في المقابلات مع النازحين بمراكز الإيواء، والتي استخدمت لتقدير حاجاتهم ، هي: (النازحين، الحاجة، مساعدات، النفسية، السكنية الترفيهية، الايواء، مشكلات) وهذه الكلمات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع الدراسة.

٢. حاجات النازحين بمراكز الإيواء:

أ. الحاجات المالية للنازحين بمراكز الايواء من وجهة نظرهم.

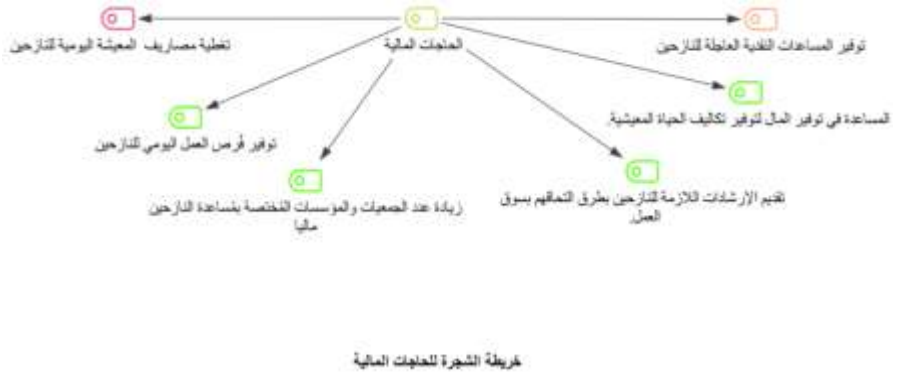

شكل (٢) يوضح خريطة الشجرة للحاجات المالية للنازحين بمراكز الإيواء من وجهة نظرهم

يتضح من الشكل رقم (٢) خريطة الشجرة للحاجات المالية للنازحين بمراكز الإيواء من وجهة نظرهم أهم الحاجات والتي تتمثل في الحاجة بتوفير المساعدات النقدية العاجلة للنازحين، وزيادة عدد الجمعيات والمؤسسات المتخصصة بمساعدة النازحين مالياً وتغطية مصاريف المعيشية اليومية للنازحين وتوفير فرص العمل اليومي للنازحين، والمساعدة في توفير المال لتوفير التكاليف المعيشية وتقديم الإرشادات اللازمة بطرق التحاق النازحين

بسوق العمل، ولتحديد عدد مراجع الترميز للحاجات المالية استخدم الباحث الرسوم البيانية العمودية من خلال برنامج MAXQDA 2024 ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل رقم ٣.

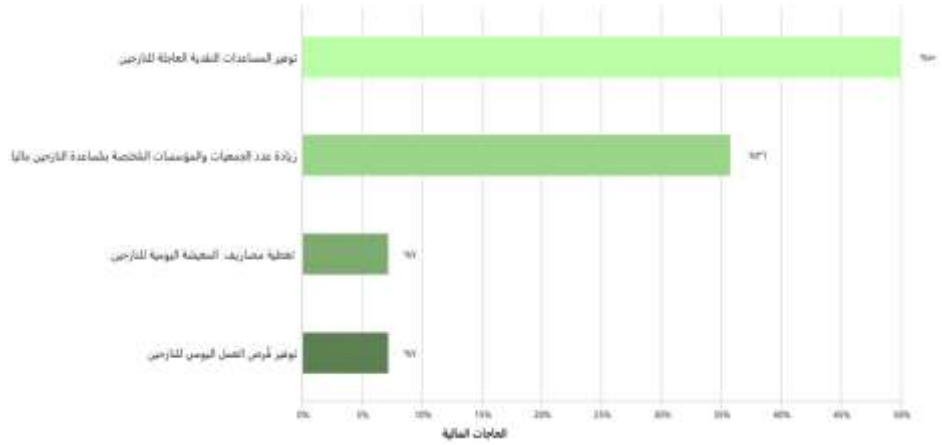

شكل (٣) يوضح الرسوم البيانية العمودية للحاجات المالية للنازحين بمراكز الإيواء من وجهة نظرهم

تعكس الأرقام في المصفوفة بالشكل (٣) عدد مراجع الترميز لتحليل المقابلات مع النازحين بمراكز الايواء من أجل تقدير حاجاتهم، يتضح أن الحاجات المالية للنازحين بمراكز الإيواء وفقاً لوجهة نظرهم فكانت حاجتهم لتوفير المساعدات النقدية العاجلة للنازحين بنسبة (٥٠٪) يليها الحاجة الى زيادة عدد الجمعيات والمؤسسات المتخصصة بمساعدة النازحين مالياً بنسبة (٣٦٪) ثم الحاجة إلى تغطية مصاريف المعيشة اليومية للنازحين بنسبة (١٧٪) ، واخيراً الحاجة الي توفير فرص العمل اليومي للنازحين بنسبة (١٧٪).

ب. الحاجات الاجتماعية للنازحين بمراكز الايواء من وجهة نظرهم.

شكل (٤) يوضح خريطة الشجرة للحاجات الاجتماعية للنازحين بمراكز الايواء من وجهة نظرهم

يتضح من الشكل رقم (٤) خريطة الشجرة للحاجات الاجتماعية للنازحين بمراكز الإيواء من وجهة نظرهم أهم الحاجات والتي تتمثل في تعزيز روح الجماعة والتعاون بين النازحين، وتوفير الاندماج مع المجتمع المحيط، ومساعدة النازحين على حل المشكلات الاجتماعية، وإعطاء النازحين فرصة للمشاركة في اتخاذ القرار، وتقديم الإرشادات الاجتماعية للتعامل مع الأسرة خلال الحرب، ولتحديد عدد مراجع الترميز للحاجات الاجتماعية

استخدم الباحث الرسوم البيانية العمودية من خلال برنامج MAXQDA 2024 ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل رقم ٥.

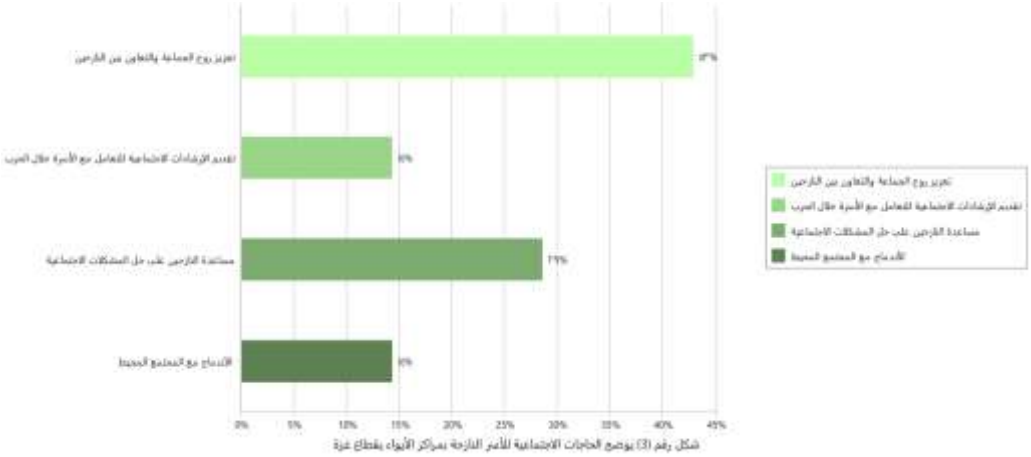

شكل (٥) يوضح الرسوم البيانية العمودية للحاجات الاجتماعية للنازحين بمراكز الإيواء من وجهة نظرهم

تعكس الأرقام في المصفوفة بالشكل (٥) عدد مراجع الترميز لتحليل المقابلات مع النازحين بمراكز الايواء من أجل تقدير حاجاتهم، يتضح أن الحاجات الاجتماعية للنازحين بمراكز الايواء وفقاً لوجهة نظرهم فكانت حاجتهم لتعزيز روح الجماعة والتعاون بين النازحين بنسبة (٤٣٪) يليها الحاجة الى مساعدة النازحين على حل المشكلات الاجتماعية بنسبة (٢٩٪) ثم الحاجة لتقديم الإرشادات الاجتماعية للتعامل مع الاسرة خلال الحرب بنسبة (١٤٪) ، والحاجة الي الاندماج مع المجتمع المحيط بنسبة (١٤٪).

ج. الحاجات الصحية للنازحين بمراكز الايواء من وجهة نظرهم.

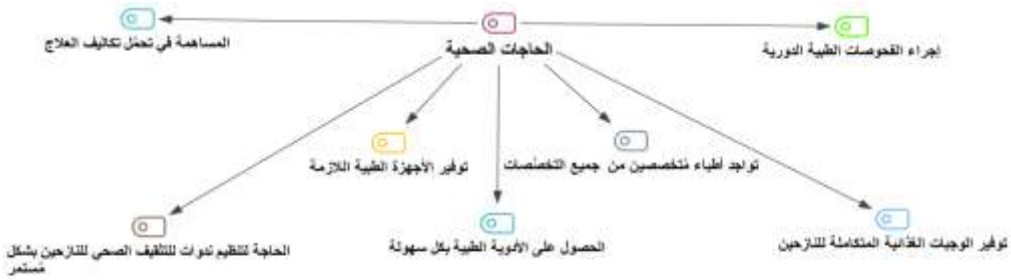

خريطة الشجرة للحاجات الصحية

شكل (٦) يوضح خريطة الشجرة للحاجات الصحية للنازحين بمراكز الإيواء من وجهة نظرهم

يتضح من الشكل رقم (٦) خريطة الشجرة للحاجات الصحية للنازحين بمراكز الإيواء من وجهة نظرهم أهم الحاجات الصحية والتي تتمثل في إجراء الفحوصات الطبية الدورية، وتوفير الوجبات الغذائية المتكاملة للنازحين، وتواجد أطباء متخصصين من كافة التخصصات، والحصول على الأدوية الطبية بكل سهولة، وتوفير الأجهزة الطبية اللازمة، والمساهمة في تحمل تكاليف العلاج، وتنظيم دورات التثقيف الصحي للنازحين بشكل مستمر،

ولتحديد عدد مراجع الترميز للحاجات الصحية استخدم الباحث الرسوم البيانية العمودية من خلال برنامج MAXQDA 2024ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل رقم ٧.

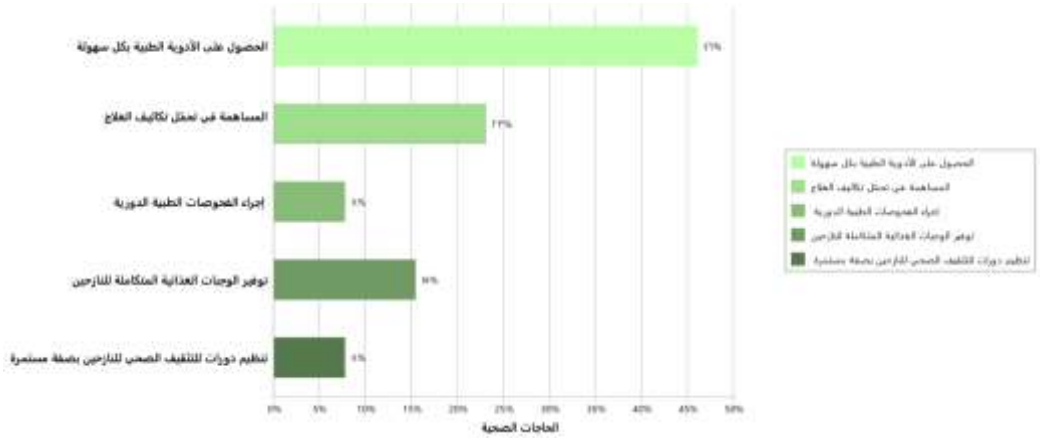

شكل (٧) يوضح الرسوم البيانية العمودية للحاجات الصحية للنازحين بمراكز الإيواء من وجهة نظرهم

تعكس الأرقام في المصفوفة بالشكل (٧) عدد مراجع الترميز لتحليل المقابلات مع النازحين بمراكز الإيواء من أجل تقدير حاجاتهم، يتضح أن الحاجات الصحية للنازحين بمراكز الإيواء وفقاً لوجهة نظرهم فكانت حاجتهم الى الحصول على الأدوية الطبية بكل سهولة بنسبة (٤٦٪) يليها الحاجة إلى المساهمة في تحمل تكاليف العلاج بنسبة (٢٣٪) ثم الحاجة لتوفير الوجبات الغذائية المتكاملة للنازحين بنسبة (١٥٪) ، يليها الحاجة لإجراء الفحوصات الطبية الدورية بنسبة (٨٪) والحاجة لتنظيم دورات التثقيف الصحي للنازحين بصفة مستمرة بنسبة (٨٪).

د. الحاجات المعيشية للنازحين بمراكز الايواء من وجهة نظرهم.

شكل (٨) يوضح خريطة الشجرة للحاجات المعيشية للنازحين بمراكز الايواء من وجهة نظرهم

يتضح من الشكل رقم (٨) خريطة الشجرة للحاجات المعيشية للنازحين بمراكز الايواء من وجهة نظرهم أهم الحاجات والتي تتمثل في توفير الصيانة الدوية لمركز الايواء، والعدالة في أسلوب توزيع الغرف على النازحين، وتوفير كافة الخدمات بالمساكن، وتوفير شبكة مياه نقية، وتوفير التهوية الصحية والصرف الصحي الملائم

بالمركز، ولتحديد عدد مراجع الترميز للحاجات المعيشية استخدم الباحث الرسوم البيانية العمودية من خلال برنامج MAXQDA 2024 ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل رقم ٩.

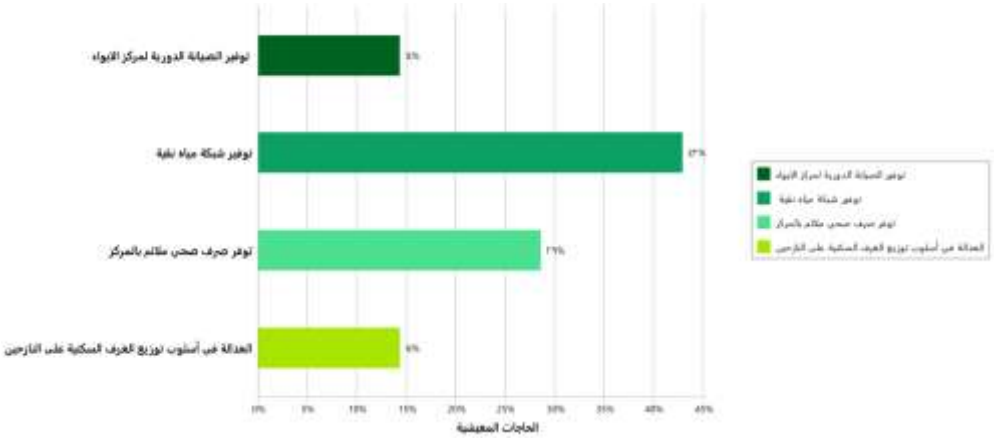

شكل (٩) يوضح الرسوم البيانية العمودية للحاجات المعيشية للنازحين بمراكز الايواء من وجهة نظرهم

تعكس الأرقام في المصفوفة بالشكل (٩) عدد مراجع الترميز لتحليل المقابلات مع النازحين بمراكز الايواء من أجل تقدير حاجاتهم، يتضح أن الحاجات المعيشية للنازحين بمراكز الإيواء وفقاً لوجهة نظرهم فكانت حاجتهم لتوفير شبكة مياه نقية بنسبة (٤٣٪) يلها الحاجة لتوفير صرف صحي ملائم بالمركز بنسبة (٢٩٪) ثم الحاجة الى العدالة في أسلوب توزيع الغرف السكنية بنسبة (١٤٪) ، والحاجة لتوفير الصيانة الدورية لمركز الايواء بنسبة (١٤٪).

هـ. الحاجات النفسية للنازحين بمراكز الايواء من وجهة نظرهم.

شكل (١٠) يوضح خريطة الشجرة للحاجات النفسية للنازحين بمراكز الايواء من وجهة نظرهم

يتضح من الشكل رقم (١٠) خريطة الشجرة للحاجات النفسية للنازحين بمراكز الإيواء من وجهة نظرهم أهم الحاجات والتي تتمثل في تقديم الدعم والارشاد، وتقديم العلاج اللازم للأمراض النفسية التي يعاني منها النازحين من الحرب، ومساعدة النازحين على التكيف النفسي مع حالة النزوح، وتأهيل النازحين نفسياً على تجاوز محنتهم، وتنظيم جلسات التفريغ النفسي، والحصول على العلاج النفسي، وتوفير جهة متخصصة لمتابعة الاوضاع

النفسية للنازحين، ولتحديد عدد مراجع الترميز للحاجات النفسية استخدم الباحث الرسوم البيانية العمودية من خلال برنامج MAXQDA 2024 ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل رقم ١١.

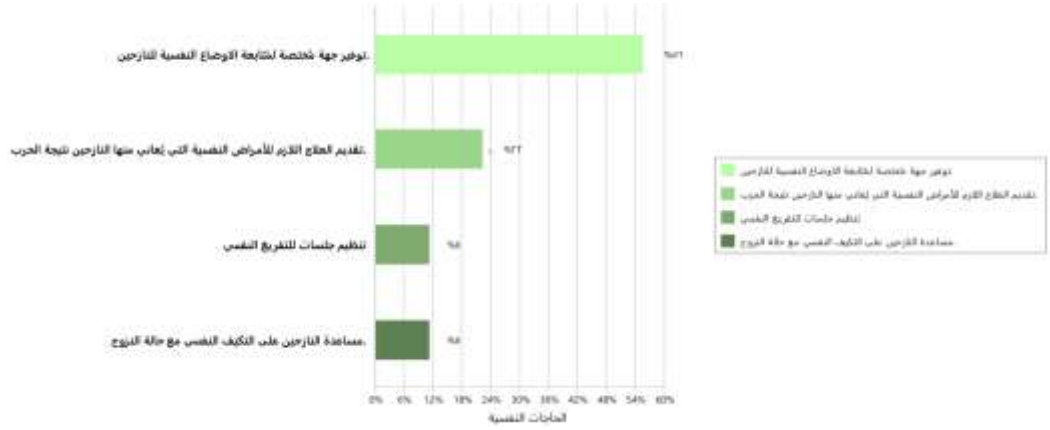

شكل (١١) يوضح الرسوم البيانية العمودية للحاجات النفسية للنازحين بمراكز الايواء من وجهة نظرهم

تعكس الأرقام في المصفوفة بالشكل (١١) عدد مراجع الترميز لتحليل المقابلات مع النازحين بمراكز الإيواء من أجل تقدير حاجاتهم، يتضح أن الحاجات النفسية للنازحين بمراكز الإيواء وفقاً لوجهة نظرهم فكانت حاجتهم لتوفير جهة متخصصة لمتابعة الاوضاع النفسية للنازحين بنسبة (٥٦٪) يلها الحاجة لتقديم العلاج اللازم للأمراض النفسية التي يعاني منها النازحين من الحرب بنسبة (٢٢٪) ثم الحاجة لتنظيم جلسات التفريغ النفسي بنسبة (١١٪) ، والحاجة لمساعدة النازحين على التكيف النفسي مع حالة النزوح بنسبة (١١٪).

٣. ترتيب حاجات النازحين حسب أولوياتها بمراكز الايواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم.

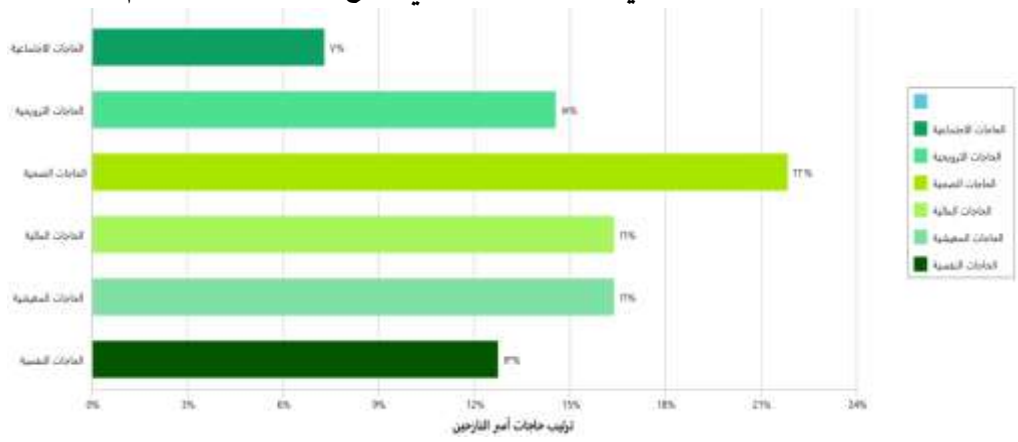

شكل (١٢) يوضح ترتيب حاجات النازحين حسب أولوياتها من وجهة نظرهم.

تعكس الأرقام في المصفوفة بالشكل (١٢) عدد مراجع الترميز لتحليل المقابلات مع النازحين بمراكز الإيواء من أجل ترتيب حاجاتهم، يتضح أن أهم الحاجات هي الحاجات الصحية بنسبة (٢٢٪) ثم الحاجات المالية والمعيشية بنسبة (١٦٪) ثم الحاجات النفسية بنسبة (١٣٪) ثم الحاجات الاجتماعية بنسبة (٧٪).

٤. صعوبات إشباع حاجات النازحين بمراكز الإيواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم.

شكل (١٣) يوضح خريطة الشجرة لصعوبات اشباع حاجات النازحين بمراكز الايواء من وجهة نظرهم

يتضح من الشكل رقم (١٣) خريطة الشجرة لصعوبات اشباع حاجات النازحين بمراكز الايواء من وجهة نظرهم والتي تتمثل في جمود اللوائح والمعايير التي تحول دون استفادة النازحين من الخدمات، عدم مراعاة التنوع والتجديد في الخدمات المقدمة للنازحين، ضعف ثقة النازحين بقدرة المركز على اشباع حاجاتهم، تعدد حاجات ومشكلات أسر النازحين، اعتقاد النازحين أن حاجاتهم مالية ولا أهمية للحاجات الأخرى، محدودية الموارد والامكانيات في مركز الايواء، ولتحديد عدد مراجع الترميز للصعوبات استخدم الباحث الرسوم البيانية العمودية من خلال برنامج MAXQDA 2024 ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل رقم ١٤.

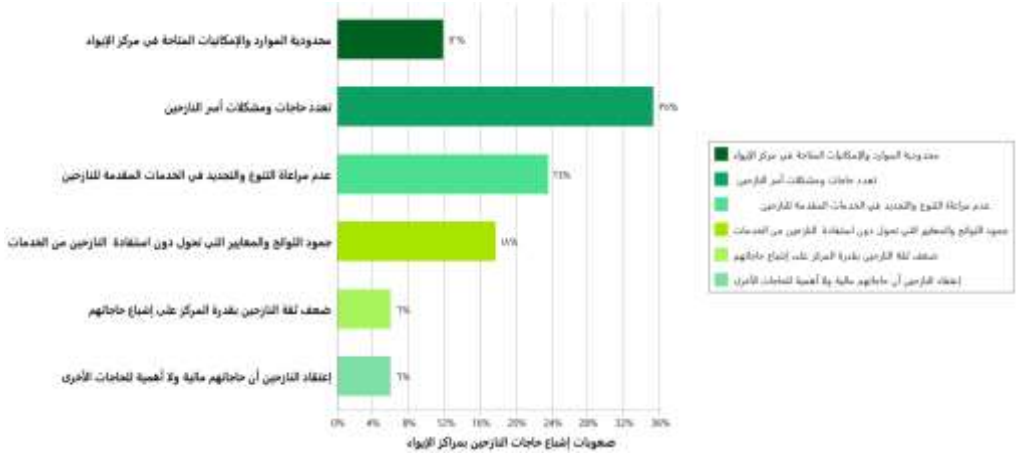

شكل (١٤) يوضح صعوبات اشباع حاجات النازحين بمراكز الايواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم.

تعكس الأرقام في المصفوفة بالشكل (١٤) عدد مراجع الترميز لتحليل المقابلات مع النازحين بمراكز الايواء من أجل تحديد صعوبات اشباع حاجات النازحين بمراكز الايواء، يتضح أن أهم الصعوبات هي تعدد حاجات ومشكلات أسر النازحين بنسبة (٣٥٪) ثم عدم مراعاة التنوع والتجديد في الخدمات المقدمة للنازحين بنسبة (٢٤٪) ثم جمود اللوائح والمعايير التي تحول دون استفادة النازحين من الخدمات بنسبة (١٨٪) ثم محدودية الموارد والامكانيات في مركز الايواء بنسبة (١٢٪) ثم ضعف ثقة النازحين بقدرة المركز على اشباع حاجاتهم واعتقاد النازحين أن حاجاتهم مالية ولا أهمية للحاجات الأخرى بنسبة (٦٪).

النتائج العامة ومناقشتها:

فيما يتعلق بالتساؤل الاول: ما حاجات النازحين بمراكز الايواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم؟

١.ما الحاجات المالية للنازحين بمراكز الايواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم؟

استناداً الى تحليل الحاجات المالية للنازحين بمراكز الإيواء يستنتج الباحث أن أهم حاجاتهم هي توفير المساعدات النقدية العاجلة للنازحين والحاجة الى زيادة عدد الجمعيات والمؤسسات المتخصصة بمساعدة النازحين مالياً وتغطية مصاريف المعيشية اليومية للنازحين وتوفير فرص العمل اليومي للنازحين، والمساعدة في توفير المال لتوفير تكاليف المعيشية وتقديم الإرشادات اللازمة بطرق التحاق النازحين بسوق العمل، ويلاحظ الباحث أن توفير المساعدات النقدية العاجلة للنازحين يعد من أولوية الحاجات المالية وهذا يرجع إلى طول فترة الحرب على قطاع غزة واقتراب من دخولها للعام الثاني على التوالي مما أفقد الناس كل مصادر الدخل المادي حتى الموظفين في القطاع الحكومي والخاص من النازحين يتقاضون جزء بسيط من راتبهم ودمرت كل مناحي التجارة والصناعة والزراعة كذلك استنزفت كل الموارد المدخرة مع الناس خلال فترة الحرب والنزوح وغلاء الأسعار وبالتالي أصبح المطلب الأساسي للناس هو توفير المال والنقود لسداد وإشباع متطلبات الحياة المعيشية اليومية.

وتدعم هذه الاستنتاجات ما أكدته دراسة **العسولي وحرارة (٢٠١٧)** والتي أكدت أن كل القاطنين في مراكز الإيواء ليس لديهم أي مصدر دخل ولا عمل، كما تتوافق مع دراسة **الخالدي (٢٠٢٤)** والتي أكدت إلى جانب حالة الفقر والعوز المادي، وفقدان رب الأسرة أو أحد أفرادها أدى إلى ضعف الإمكانيات المالية، كما أشارت دراسة **السبي (٢٠٢٢)** عدم توفر الإمكانيات الاقتصادية وهي منخفضة الدخل ويحصل جزء يسير من النازحين على مساعدات نقدية من منظمات دولية، وجزء أقل من ذلك يحصلون على مساعدات عينية.

٢.ما الحاجات الاجتماعية للنازحين بمراكز الايواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم؟

استناداً الى تحليل الحاجات الاجتماعية للنازحين بمراكز الإيواء يستنتج الباحث أن أهم حاجاتهم تعزيز روح الجماعة والتعاون بين النازحين، وتوفير الاندماج مع المجتمع المحيط، ومساعدة النازحين على حل المشكلات الاجتماعية، وإعطاء النازحين فرصة للمشاركة في اتخاذ القرار، وتقديم الإرشادات الاجتماعية للتعامل مع الأسرة خلال الحرب، ويلاحظ الباحث أن تعزيز روح الجماعة والتعاون بين النازحين تعد من أولويات الحاجات الاجتماعية والاندماج مع المحيط ويرجع ذلك الى عملية جمع الأسر النازحة من مناطق مختلفة في نقطة واحدة مركز الايواء أو المخيم ساهم في خلق حالة من الفوضى وعدم التجانس بين النازحين وذلك بسبب الاختلاف في العادات والتقاليد وطبيعة الحياة التي كانت تمارسها تلك الأسر قبل النزوح القسري فأصبح هنالك نوعاً من التنافر أثر سلباً على شكل العلاقات الاجتماعية.

وتدعم هذه الاستنتاجات مع ما أكدته كلا من دراسة **العسولي وحرارة (٢٠١٧)** دراسة **زروق (٢٠١٦)** دراسة **حمد (٢٠٢١)** دراسة **السبي (٢٠٢٢)** أنهم يتمتعون بمستوى منخفض من العلاقات الاجتماعية وروح التعاون والمساعدة داخل المكان الذي يعيشون فيه وليس لديهم علاقات اجتماعية مع المحيطين.

كما تتوافق هذه الاستنتاجات مع دراسة **Olatunji (2020) , Afanasiev (2025)** أن غالبية النازحين الذين يعيشون في المراكز يفتقرون إلى خدمات الدعم الاجتماعي وبرامج التدخل الاجتماعي لتلبية الاحتياجات

الاجتماعية، وحتى المتاح منها اعتبر غير كافي بالإضافة الى قلة الاهتمام بالدعم الاجتماعي والاندماج الاجتماعي والخدمات الاجتماعية.

٣.ما الحاجات الصحية للنازحين بمراكز الإيواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم؟

استناداً الى تحليل الحاجات الصحية للنازحين بمراكز الإيواء يستنتج الباحث أن أهم حاجاتهم والتي تتمثل في توفير إجراء الفحوصات الطبية الدورية، وتوفير الوجبات الغذائية المتكاملة للنازحين، وتواجد أطباء متخصصين من كافة التخصصات، الأجهزة الطبية اللازمة، ، وتنظيم دورات التثقيف الصحي للنازحين بشكل مستمر، ويلاحظ الباحث أن الحصول على الأدوية الطبية بكل سهولة، والمساهمة في تحمل تكاليف العلاج أهم الحاجات الصحية ويرجع ذلك الى صعوبة حصول النازحين على الدواء والعلاج نتيجة تدمير الاحتلال الإسرائيلي المستشفيات والمراكز الطبية ومنع دخول الدواء لغزة كذلك عدم قدرة النازحين على شراء الدواء إن توفر.

وتدعم هذه الاستنتاجات مع ما أكدته كلا من دراسة **Afanasiev (2025)** **علي (٢٠٢٥)** دراسة **مصطفي (٢٠١٦)** والتي أظهرت محدودية الوصول إلى الرعاية الصحية وأن معظم احتياجات النازحين الحالية والعاجلة المساعدة الإنسانية في شكل غذاء والضروريات الأساسية كما تواجه العديد من الأسر انعدام الأمن الغذائي ونقصاً في التنوع الغذائي كما أن المعايير الغذائية غير كافية.

٤.ما الحاجات المعيشية للنازحين بمراكز الإيواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم؟

استناداً إلى تحليل الحاجات المعيشية للنازحين بمراكز الإيواء يستنتج الباحث أن أهم حاجاتهم والتي تتمثل في توفير شبكة مياه نقية والصرف الصحي الملائم بالمركز وتوفير الصيانة الدوية لمركز الإيواء، والعدالة في أسلوب توزيع الغرف على النازحين، وتوفير كافة الخدمات بالمساكن، وتوفير التهوية الصحية ويلاحظ الباحث أن توفير شبكة مياه نقية تعد من أولويات الحاجات المعيشية للنازحين ويرجع ذلك الى أن مراكز الإيواء في الأغلب هي المدارس التعليمية والتي لا تتحمل ضغط مئات العائلات للإقامة فيها أو في مخيمات انشئت بعد النزوح بدون تخطيط للبنى التحتية من شبكات المياه والصرف الصحي.

وتدعم هذه الاستنتاجات مع ما أكدته كلا من دراسة **علي (٢٠٢٥)** دراسة **دغمان.(٢٠٢٢)** دراسة **Anyi (2024)** دراسة **Imam (2021)** دراسة **Chidi (2017)** على عدم كفاية ممارسات الصرف الصحي والنظافة ، والوصول إلى المياه منخفض ، كما تواجه العائلات النازحة تحديات كبيرة بما في ذلك الاكتظاظ في الملاجئ.

٥.ما الحاجات النفسية للنازحين بمراكز الإيواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم؟

استناداً الى تحليل الحاجات النفسية للنازحين بمراكز الإيواء يستنتج الباحث أن أهم حاجاتهم تتمثل في توفير جهة متخصصة لمتابعة الأوضاع النفسية للنازحين، وتقديم العلاج اللازم للأمراض النفسية التي يعاني منها النازحين من الحرب، وتقديم الدعم والإرشاد ومساعدة النازحين على التكيف النفسي مع حالة النزوح، وتأهيل النازحين نفسياً على تجاوز محنتهم، وتنظيم جلسات التفريغ النفسي، والحصول على العلاج النفسي، ويلاحظ الباحث أن توفير جهة متخصصة لمتابعة الاوضاع النفسية للنازحين تعد من أولويات الحاجات النفسية للنازحين ويرجع ذلك أن تجربة النزوح بحد ذاتها مؤلمة، وتؤدي إلى مواجهة الأفراد للمشاكل كالصدمات النفسية وضغوط ما بعد الصدمة والاكتئاب والقلق والخوف والفقد.

وتدعم هذه الاستنتاجات مع ما أكدته كلا من دراسة **مصطفي (٢٠١٦)** دراسة **العسولي وحرارة (٢٠١٧)** والتي أكدت أن الأمراض الأكثر انتشاراً لدى النازحين هي الأمراض النفسية وأنهم يعانون من مشكلات نفسية عديدة،

كما تتوافق هذه الاستنتاجات مع دراسة **Chidi (2017)** دراسة **Afanasiev (2025)** والتي أكدت على قلة الاهتمام بالدعم النفسي ، والحاجة الى ضمان تقديم الخدمات النفسية للنازحين.

فيما يتعلق بالتساؤل الثاني: ما ترتيب حاجات النازحين حسب أولوياتها بمراكز الإيواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم؟

استناداً الى تحليل ترتيب حاجات النازحين حسب أولوياتها للنازحين بمراكز الإيواء يستنتج الباحث أن أهم حاجاتهم هي الحاجات الصحية ثم الحاجات المالية والمعيشية ثم الحاجات الترويحية ثم الحاجات النفسية ثم الحاجات الاجتماعية.

ويلاحظ الباحث أن ترتيب الحاجات طبيعي وعلمي حيث يتوافق ويتماشى مع أهم نظريات تصنيف الاحتياجات البشرية (هرم ماسلو) والذي يحدد أهم حاجات الانسان بداية بالحاجات الفسيولوجية أو ما يسمى بحاجات البقاء كالحاجة إلى الطعام والماء والسكن والمال وهذا ما أكد عليه النازحين.

وتدعم هذه الاستنتاجات مع ما أكدته دراسة **المليكي والخولاني (٢٠٢٠)** احتياجات النازحين القسريين للاحتياجات ترتبت تواليا الاحتياجات الفيسيولوجية واحتياجات تقدير الذات واحتياجات الأمن والسلامة واحتياجات تحقيق الذات وأخيراً الاحتياجات الاجتماعية.

فيما يتعلق بالتساؤل الثالث: ما صعوبات إشباع حاجات النازحين بمراكز الإيواء في قطاع غزة من وجهة نظرهم؟

استناداً الى تحليل صعوبات إشباع حاجات النازحين بمراكز الإيواء يستنتج الباحث أن أهم تلك الصعوبات تعدد حاجات ومشكلات أسر النازحين، محدودية الموارد والامكانيات في مركز الايواء، جمود اللوائح والمعايير التي تحول دون استفادة النازحين من الخدمات، عدم مراعاة التنوع والتجديد في الخدمات المقدمة للنازحين، ضعف ثقة النازحين بقدرة المركز على إشباع حاجاتهم، اعتقاد النازحين أن حاجاتهم مالية ولا أهمية للحاجات الأخرى.

ويلاحظ الباحث أن تعدد حاجات ومشكلات أسر النازحين تحول دون إشباع حاجاتهم حيث تعدد تلك الحاجات بين المادية والاجتماعية والصحية والمعيشية والنفسية والترويحية وكلما زادت الحاجات كان اشباعها بدرجة كبيرة يكون صعباً.

وتدعم هذه الاستنتاجات مع ما أكدته دراسة **دغمان (٢٠٢٢)** أن الأسر النازحة في مراكز الإيواء لديها احتياجات يومية، وتواجه عددًا من التحديات.

التوصيات:

من خلال عرض النتائج ومناقشتها يوصي الباحث بما يلي:

* تقديم المساعدات النقدية المباشرة من خلال القسائم الشرائية الإلكترونية أو الورقية والتي تُمكّن الأسر من شراء احتياجاتها من الغذاء والدواء والملابس بدل الاعتماد فقط على السلال الجاهزة.

* توفير التحويلات النقدية الطارئة عبر المؤسسات الإنسانية (مثل الأونروا، الصليب الأحمر، الجمعيات المحلية). وتوفير برامج النقد مقابل العمل من إشراك النازحين في أعمال خفيفة (تنظيف مراكز الإيواء، إعداد الطعام، إصلاح المرافق وإصلاح البنية التحتية، توزيع المساعدات.) مقابل أجور رمزية.

* توفير برامج التدريب المهني السريع والمشاريع الصغيرة داخل الإيواء: مثل الخياطة، مطابخ جماعية، إنتاج خبز أو معجنات وإصلاح الأجهزة البسيطة.

* تنظيم أنشطة جماعية كجلسات التعارف، حلقات نقاش، أنشطة للأطفال والنساء لتقوية الشعور بالانتماء.

* تشكيل لجان من النازحين أنفسهم لإدارة بعض جوانب الحياة اليومية (التنظيف، التوزيع، فضّ النزاعات).المشاركة في اتخاذ القرار وإشراك النازحين في إدارة شؤون المركز بدل فرض قرارات عليهم.

* تنظيم ورش العمل والتعاون مع الجمعيات الأهلية لتقديم الدعم الاجتماعي (ندوات، محاضرات، أمسيات).لتدعيم مهارات حياتية تعزز التماسك الاجتماعي وإدارة التوتر وتعلم تقنيات الاسترخاء والتنفس التي يمكن للنازحين استخدامها لمواجهة الضغط اليومي.

* توفير مستشارين أو أخصائيين نفسيين لتقديم جلسات فردية أو جماعية. هذا النوع من الدعم يساعد النازحين على التعامل مع الصدمات، القلق، والاكتئاب.

* توفير عيادات متنقلة داخل المراكز تقدم خدمات طبية ، تطعيمات، متابعة الأمراض المزمنة وتوفير الأدوية الأساسية.

* ضمان توفير مياه نظيفة عبر خزانات أو فلاتر، دورات مياه وحمامات كافية ومناسبة لعدد النازحين ، ونظام صرف صحي سليم.

* توفير وجبات يومية متوازنة تحتوي بروتين، خضار، كربوهيدرات، ومكملات غذائية: فيتامينات وحديد للحوامل والأطفال.

* توفير أنشطة تساعد على التسلية، الترفيه، التخفيف من التوتر النفسي، وتعزيز الإحساس بالأمان والاستقرار رغم الظروف الصعبة كالألعاب الجماعية والأنشطة اليدوية والفنية والرسم، التلوين، أعمال يدوية بسيطة تنظيم مسرحيات قصيرة أو عروض تمثيلية تساعد الأطفال على التعبير عن مشاعرهم.

المراجع:

اسحاق، عبد الرزاق. (٢٠٢٤). النزوح وآثاره الاقتصادية والاجتماعية على ولاية النيل الأزرق ، *مجلة كلية التربية*، الجامعة المستنصرية ٣٠(١٢٦)، ص ٨٧.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (٢٠٢٥) .*لأجل جميع النساء والفتيات: الحقوق، والمساواة*، والتمكين، رام الله، فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.(٢٠٠٩). تقرير أوضاع اللاجئين الفلسطينيين وخصائصهم الديموغرافية عشية اليوم العالمي للاجئين، رام الله ، فلسطين.

حمد، سفين. (٢٠٢١). نوعية حياة سكان مخيمات النازحين، *مجلة الجامعة التركية للعلوم الانسانية*، ٢٨(١)، ٤٣٣-٤٥٥.

حمودة، حسن. (٢٠٠٥). *العولمة والحماية الاجتماعية في المنطقة العربية*، الجامعة الأمريكية، لبنان.

حميدي. محمد، بارودي. دجانة. (٢٠٢١). *تأثير السكن في مخيمات النزوح على الصحة النفسية وجودة حياة النازحين في الشمال السوري*، الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية.

الخالدي، عبير. (٢٠٢٤). تقييم الاحتياجات الإنسانية للأسر المتأثرة بالنزاع داخل المخيمات وخارجها، *مجلة الدراسات المستدامة*، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، العراق، (٦)، ص ٢٥٨٥ – ٢٦١٠.

دغمان المهدي .(٢٠٢٢). دراسة استقصائية لرصد الظروف المعيشة للمرأة الليبية النازحة داخل مراكز الايواء، *المجلة اللبية لعلم الاجتماع*، (٢)، ص ١١٥-١٣٠.

دغمان، المهدي.(٢٠٢٢).دراسة استقصائية لرصد الظروف المعيشة للمرأة الليبية النازحة داخل مراكز الايواء، *المجلة اللبية لعلم الاجتماع*، (٢)، ص ١١٥-١٣٠.

أبو الرب، هبة. (٢٠٢٤). التداعيات النفسية والاكاديمية الناجمة عن حرب من السابع أكتوبر على الاطفال النازحين في قطاع غزة، *مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للدراسات التربوية والنفسية*، ٦(١٤) ٥٩-٨٣.

الرنتيسي، احمد. تبوك، علي.(٢٠٢٥). تحليل احتياجات الطلبة الصم في ضوء أهداف التنمية المستدامة بسلطنة عمان دراسة تطبيقية على جامعة طفار، *مجلة شئون اجتماعية*، (١٦٥)، ص ١١١-١٣٥.

زروق، إبراهيم.(٢٠١٦).الاثار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للهجرة والنزوح على السكان بمدينة الفاشر، *مجلة آفاق الهجرة*، مركز السودان لدراسات الهجرة والتنمية والسكان، (١٦)، ص ٧-٢٤.

السبي ، ماجد .(٢٠٢٢). الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنازحين دراسة ميدانية لعينة من النازحين إلى محافظة عدن، *مجلة جامعة عدن للعلوم الاجتماعية والانسانية*، ٣(١)، ص ٤١-٦٦.

شبيب، صالح. (٢٠٢٢). التكيف الاجتماعي للأسرة العائدة من النزوح دراية ميدانية في مدينة تكريت، *مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية*، ٢٩(٣)، ص ٣٤٨-٣٧٢.

شتيوي، سعاد. (٢٠٢٠). *دمج سكان المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً في البيئة الحضرية المجاورة* ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ص ١٤٠.

عبد اللطيف، فاطمة.(٢٠١٣). الحماية الاجتماعية للأطفال العاملين رؤية تحليلية من منظور الخدمة الاجتماعية، *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*، جامعة أسيوط، ٣(٢)، ص ١١٢.

العسولي، عاطف، حرارة محي الدين.(٢٠١٧). الأوضاع المعيشية للأسر الفلسطينية بمراكز الإيواء في وكالة الغوث بعد العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠١٤، *مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات*، ٤(٤)، ص٦٧-١١٠.

علي، الحاج.(٢٠٢٥).المعايير الإنسانية الدنيا للاحتياجات الأساسية في مخيمات النازحين المؤقتة في محلية شندي، *مجلة علم الأوبئة والصحة العالمية*، ١٥(١)، ص ٦٤-٩٤.

الفلاحي، حميد .(٢٠١٨). محددات الاندماج الاجتماعي للنازحين قصرا إلى إقليم كردستان أربيل نموذجا، *مجلة العلوم والدراسات الإنسانية*، جامعة بنغازي، (٨٤)، ص ١٢.

مرجين، حسين.(٢٠٢٠). التهجير القسري في المجتمع الليبي الإشكاليات والآثار والتحديات والرؤية المستقبلية، *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية*، ٥٩(٤)، ص ١١٥.

مصطفى، طلال.(٢٠١٦). الأوضاع المعيشية للأسرة المهجرة في ظل الأزمة السورية: دراسة استطلاعية في مراكز الإقامة المؤقتة الإيواء في مدينة دمشق، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب*، اتحاد الجامعات العربية، الأردن، ١٣(٥)، ص ١١٤-١٧١.

أبو مصطفى، نظمى.(٢٠١٤). ضغوط الحرب و علاقتها بالأعراض السيكوسوماتية لدى النساء الفلسطينيات النازحات لمراكز الإيواء أثناء حرب غزة، *المؤتمر التربوي الخامس، كلية التربية* ،الجامعة الإسلامية بغزة.

مقداد، محمد ، بوحجي، محمد .(٢٠٢٤). يوميات النزوح في المواصي، دراسة حالة من غزة، *المجلة الدولية لأبحاث العلوم الاجتماعية والتنمية*، (٥) ص ٤٦.

المليكي. محمد، والخولاني. زمزم.(٢٠٢٠). النزوح القسري الداخلي: الحجم، الاحتياجات، والمعالجات الممكنة، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، ١(٧)، ص ١٩٥-٢٦٦.

الهوراي، أحمد.(٢٠٢٣). *اسهامات المؤسسات الاهلية لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء الفلسطينيين*، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، الجامعة الاسلامية بغزة، ص ٣٦.

ورقاء، محمد. (٢٠٢٢). النزوح القسري وأثره على التكيف الاجتماعي في العراق مرحلة ما بعد داعش، مركز *الدراسات الاستراتيجية والدولية*، جامعة بغداد.

Afanasiev ,Dmytro.(2025). Needs of internally displaced persons as a sphere of response of humanitarian organizations (using the example of the Ukrainian red cross society Scientific Bulletin of Uzhhorod University Series «Pedagogy Social Work» 1(56):18-22.

Anyi, Paul .(2024). Analysis of Human Rights Needs of Internally Displaced Persons and the Role of Social Work Practice: The Case of the Northwest, Southwest, and Littoral Regions of Cameroon, Journal of Human Rights and Social Work, 9:210–224.

Chidi, Victor. (2017). Assessment of Psychosocial Needs among Internally Displaced Persons (IDPS) In Maiduguri Based On the Humanitarian Emergency Settings Perceived Needs Scale (HESPER) ,IOSR Journal of Humanities and Social Science 22(07):17-22.

Cox. Fred.(2013). .Strategies Of Community Organization, Macro Practice, U.S.A, peacacl, Publishers, Inc, Fourth Edition, p73.

Ronald W.(2001). An Introduction To Group Work Practice, London, Allyn and Bacon, , p218.

Gates. H.(2018). Social Program Administration, New Jersey, Prentice Hall, Inc, .p117.

Imam, Babakura.(2021). Assessment of Needs Satisfaction of Displaced Persons with Intervention by Emergency Management Agency (SEMA), Borno State, Nigeria , International Journal of Innovative Research in Engineering & Multidisciplinary Physical Sciences 9, (4).

Olatunji, Balogun.(2020). Intervention Programs for Meeting the Social Needs of Internally Displaced Persons in Northwest, Nigeria, Journal of Multidisciplinary Studie. 9(1), pp. 93-115.

Pattenden .J.(2008). Social Protection and Class Relations: Evidence from Scheduled Caste Women's Associations in Rural South India, p 470.